



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

الموانئ التجارية الهندية في العصر العباسي

(١٣٢ - ٦٥٦ هـ / ٧٤٩ - ١٢٥٨ م)

قاسم عمر علاوي محمد

اطروحة دكتوراه

التاريخ / التاريخ الاسلامي

بإشراف

الأستاذ

الدكتور سفيان ياسين إبراهيم

المستخلص بلغة الرسالة

تعد بلاد الهند من أوسع البلدان بمساحتها الجغرافية والتي امتازت بتنوع تضاريسها، إذ اغناها الله بموارد طبيعية متنوعة، وكان لذلك التنوع دوراً كبيراً في تنوع منتجاتها الاقتصادية سواء الزراعية منها أو الحيوانية أو المعدنية، وكان لبراعة سكانها وحافقهم بعدد كبير من الصناعات اسهم بنشاط التجارة فيها وأصبحت منتجاتها محط انظار كثير من مناطق المعمورة آنذاك، الامر الذي دفع الكثير من التجار الى ركوب البحار للوصول اليها والحصول على منتجاتها، كما كان للاميازات الممنوحة للتجار من قبل ملوك وحكام الهند من حرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية الاتجار والأمان الممنوح لهم دوراً في ازدياد اعداد التجار في الهند ، وكان لطول سواحل الهند دوراً كبيراً في انشاء عدد من الموانئ المتنوعة منها الكبيرة التي كانت ترسو فيها السفن التجارية الكبرى، ومنها الموانئ الصغيرة الثانوية التي كانت تقتصر على التجارة الداخلية ومساعدة العمليات التجارية في الموانئ الكبرى، مثلت الموانئ الهندية عصب الحياة الاقتصادية للهند وسكانها، إذ كانت احدى اهم وسائل التواصل التجاري واطلالة بحرية على البلدان الأخرى وعدت اسواقاً نشطة للبضائع والسلع المتبادلة، ومجال الثراء الاقتصادي بوصفها مصدر الواردات المالية، ومن هنا تأتي أهمية موضوع الموانئ التجارية الهندية في العصر العباسي 132_656هـ/749م)، إذ كانت الموانئ الهندية خلال الفترة المذكورة تمتاز بازدهارها الاقتصادي والسبب في ذلك يعود الى ازدياد الطلب العالمي لمنتجات الهند وأصبحت الهند خلال تلك الفترة احدى اهم فرص الغنى للتجار، وكان لتأمين الخلافة العباسية لطرق التجارة وتشجيعها للتجارة مع الهند الى جانب الامتيازات الممنوحة للتجار دوراً في نشاط الحركة التجارية في بحر الهند وموانئه إذ اخذت ترسو فيها أنواع مختلفة من السفن ومن اعراق وديانات متنوعة كان لها الأثر في تكوين جاليات تجارية كبرى في الموانئ الهندية شحنت من تلك الموانئ كميات كبيرة من المنتجات المتنوعة ووزعت على موانئ المعمورة المختلفة، فعلى الرغم من اتساع مساحة بحر الهند وامواجه الهادرة كانت حركة السفن بمختلف أنواعها تكاد لا تتوقف فيه، وهذا يفسر كثرة الموانئ على ساحل بحر الهند وجزره، واعداد العاملين الكبيرة في تلك الموانئ، وضخامة المنتجات المتداولة فيها.

ولقد اقتضت طبيعة الموضوع ان يتكون من مقدمة وتمهيد وأربع فصول فضلاً عن الخاتمة والملاحق وقائمة المصادر والمراجع، تضمن التمهيد جغرافية الهند مركزاً على التسمية والموقع والحدود والمساحة والتضاريس، والفصل الأول جغرافية الموانئ والطرق التجارية وضم بحثين المبحث الأول : جغرافية الموانئ متضمناً التسمية والموقع والمساحة والحدود والتضاريس والمناخ وجغرافية الموانئ الصغيرة والاقوات المناسبة للأبحار، اما المبحث الثاني أشار الى الطرق التجارية البرية والبحرية ومعوقات الطرق ووسائل النقل والمرشحات البحرية، وأشار الفصل الثاني الى مرافق الموانئ وادارتها وقد احتوى مبحثين الأول تناول الأنشطة العمرانية مواد البناء والمظاهر العمرانية، اما المبحث الثاني إدارة الموانئ بما في ذلك المسؤولون عن الإدارة واستقبال السفن والتسهيلات التجارية والإجراءات داخل الموانئ وتأمين الموانئ ونقابات التجار في الموانئ، والفصل الثالث تطرق الى التجار والجاليات التجارية وقسم الى ثلاثة مباحث الأول تناول اعراق التجار واصنافهم مركزاً على اعراق التجار واديانهم واصناف التجار ولغاتهم، اما المبحث الثاني فقد أشار الى الجاليات العربية والصينية والزرجية والجاليات الاوربية وغيرها من الجاليات، في حين تحدث المبحث الثالث عن التجار وصلاتهم في الموانئ المحلية إذ تناول الصلات بين الموانئ الهندية نفسها وبالأخص التجارية منها، في حين تناول الفصل الرابع موارد ونفقات الموانئ وتبادلها التجارية وتكون من ثلاثة مباحث الأول تناول موارد ونفقات الموانئ بما في ذلك الموارد ومنها الثروات الطبيعية والحيوانية والصناعة والضرائب والارباح التجارية والنفقات المالية، اما المبحث الثاني فقد أشار الى حركة التبادلات التجارية تتضمن الصادرات والواردات، في حين جاء في المبحث الثالث صيغ التعامل التجاري والمكاييل والاوزان إذ أشار الى النقود والسفقات والعقود والمقايضة والتجارة الصامته والمكاييل والاوزان.

وتوصل البحث الى عدة نتائج منها انتشرت على طول سواحل شبه جزيرة بلاد الهند وسواحل جزر بحر الهند العديد من الموانئ واسهم سطح الهند ومناخها وحركة الرياح بوجود تلك الموانئ التي ورواحاً وقد نظم كل ميناء حركة والرسو على رصيف الميناء وقد ضمت العديد من الموانئ الهندية مرافق عمرانية واقتصادية عديدة من أسواق ومخازن وخانات ومرافق للعمل المالي والإداري للميناء وغيرها مثلت موروث الهند التجاري وصلتها الاقتصادية بموانئ البلدان الأخرى، بنيت اغلب الموانئ الهندية قبالة الشواطئ الهندية الصالحة للملاحة البحرية وتوافرت فيها مداخل مناسبة لحركة السفن مجيئاً من مرافق وامتدت الى الموانئ الهندية شبكة من الطرق البرية المحلية والخارجية وبالأخص تلك التي ترتبط بطريق الحرير القديم فضلاً عن الطرق البحرية المباشرة بين الموانئ الهندية والموانئ المجاورة أو تلك المحاذية للسواحل والمارة بعدد من الموانئ الهندية تباعا اتخذت العديد من الإجراءات من قبل ملوك وحكام مدن الموانئ لتسهيل الاعمال التجارية وعقد الاتفاقيات التجارية وحماية التجار ومكافحة القرصنة تحكمت الظروف المناخية وواقات الإبحار وحركة الرياح بالحركة الملاحية في موانئ الهند امتاز النظام الإداري في الموانئ الهندية بالنسبية وتوافقه مع النظم الاتفاقيات التجارية وحماية التجار ومكافحة اقبال التجار على موانئ بلاد الهند وتكوين جاليات تجارية بأعراق مختلفة (عرب، صينيون، فرس، اتراك، زنج، سرينديبين) وغيرهم وقد لاقت تلك الجاليات الرعاية والاهتمام الرسمي العام وحظيت بعدد من الامتيازات التي سهلت أعمالهم التجارية وحرية تنقلهم بين موانئ الهند، شهدت موانئ الهند حركة تبادلات تجارية متواصلة من صادرات وواردات ومع العديد من البلدان، وتعددت النقد وتنوع في موانئ الهند وتوافرت واردات مالية متنوعة للموانئ وأسهمت في رفد نفقات الموانئ وتعددت بذلك صيغ التعامل التجاري النقدي والتجاري وتعددت المكاييل والاوزان.

تأييد المشرف

أؤيد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ.د. سفيان ياسين ابراهيم

توقيع مسؤول لجنة الدراسات العليا

أ.م.د. ظفر عبد الرزاق ذنون

Abstract

The country of India is one of the largest countries with its geographical area, which was characterized by the diversity of its topography, as Allah enriched it with a variety of natural resources, and that Variety had a great role in the diversification of its economic products, whether agricultural, animal or mineral, and its population and its skill in a large number of industries contributed to the activity of trade in it and became Its products are the focus of attention and demand from many regions of the globe at the time, which prompted many traders to ride the seas to reach them and obtain their products, as the privileges granted to merchants by the kings and rulers of India were free to practice religious rites and the freedom of trade and safety granted to them a role in increasing the number of merchants In India, the length of the coast of India had a major role in the establishment of a number of diverse ports, including the large in which the major merchant ships were docked, including the small secondary ports that were limited to internal trade and assisting commercial operations in the major ports.

The Indian ports represented the backbone of the economic life of India and its residents, as it was one of the most important means of commercial communication and a free view of other countries and promised active markets for goods and exchanged goods, and the field of economic wealth as the source of financial imports, hence the importance of the subject (Indian commercial ports in the Abbasid era(132-656 A.H / 749- 1258m), as the Indian ports were characterized by their economic prosperity during the aforementioned period and the reason for this is due to the increasing global demand for India's products and India during this period became one of the most important opportunities for merchants, and to secure the Abbasid succession to trade methods and encourage trade with India in addition to the concessions granted to traders a role In the activity of commercial activity in the Sea of India and its ports, as various types of ships, from various races and religions, were introduced to it, which had an impact on the formation of major commercial communities in the Indian ports.

From these ports, large quantities of various products were shipped and distributed to the various ports of the globe. Despite the wide area of the Sea of India and the thundering waves, the movement of ships of various types was almost uninterrupted, and this explains the large number of ports on the coast of the Indian

Sea and its islands, and the large numbers of workers in those ports, and the large volume of products traded therein.

The nature of the topic required that it consist of an introduction, introduction, and four chapters, in addition to the conclusion, maps, appendices, and a list of sources and references. The introduction included the geography of India focusing on the naming, location, borders, area, and terrain, and the first chapter, the geography of ports and commercial roads. Ports. As for the second topic, it referred to land and sea trade routes, obstacles to commercial roads, road security, means of transport and maritime guides.

The second chapter referred to port architecture and management, and two topics contained the first dealing with port architecture, building materials and urban aspects. As for the second topic, port management including the system of administration and reception of ships and commercial facilities, ship inspection, unloading and loading, laws, law, provisions, freedom of residence, port insurance, trade unions, and ship departure.

As for the third chapter, it dealt with merchants and commercial communities and divided into three topics. The first dealt with the races and brands of merchants, focusing on the nationalities, brands and languages of the merchants. As for the second topic, it referred to commercial communities, including Arab Islamic, Chinese and Negro, European and other communities, while he spoke the third topic is about merchants and their links to the local Indian ports, as it deals with the links between Indian ports themselves, especially the commercial ones.

While the fourth chapter dealt with the resources and expenditures of the ports and their commercial exchanges, and it is of three topics the first is dealing with the resources and expenditures of the ports, including the resources, including natural resources, industry, taxes, commercial profits and financial expenditures. As for the second topic, it referred to the movement of commercial exchanges including exports and imports, while it came in The third topic was the formulas for commercial dealings, measures, and weights, as it referred to money, savages, contracts, barter, silent trade, measures, and weights.

The research reached several results, including the spread of the coast of the peninsula of India and the coasts of the Indian Sea islands, many ports and the

surface of India and its climate and the movement of winds in the presence of those ports that represented India's commercial heritage and its economic connection to the ports of other countries, built most of the Indian ports off the Indian navigable beaches. The navy provided suitable entrances for the movement of ships to come and go. Each port organized a movement and anchoring on the port wharf. Several Indian ports included many urban and economic facilities, including markets, stores, boxes, and facilities for financial and administrative work of the port and other facilities. A network of local and external land routes was extended to the Indian ports. Especially those that are connected to the ancient Silk Road as well as direct sea routes between the Indian ports and the neighboring ports, or those adjacent to the coasts and passers by a number of Indian ports, respectively.

Several measures have been taken by the kings and rulers of port cities to facilitate business and conclude trade agreements, protect merchants, combat piracy, bandits and thieves, and contribute to protecting incoming and outgoing goods and goods, and undertake numerous campaigns to eliminate piracy, and climatic conditions, sailing times, and wind movement are controlled by navigational traffic in ports India, as we find a number of them crowded with merchants and navigation traffic on certain days of the year and their decline at other times, and this matter withdrew from the nature of the means of transportation used in the Indian ports of land and sea in its diversity and the selection of appropriate types according to climatic conditions and the nature of the land.

Several measures have been taken by the kings and rulers of port cities to facilitate business and conclude trade agreements, protect merchants, combat piracy, bandits and thieves, and contribute to protecting incoming and outgoing goods and goods, and undertake numerous campaigns to eliminate piracy, and climatic conditions, sailing times, and wind movement are controlled by navigational traffic in ports India, as we find that a number of them are crowded with merchants and navigation traffic on certain days of the year and their decline at other times, and this matter has withdrawn on the nature of the means of transportation used in the Indian ports of land and sea in its diversity and the selection of appropriate types according to climatic conditions and the nature of the land through which those means.

The administrative system in the Indian ports was characterized by streamlining and its compatibility with the prevailing commercial systems from setting taxes, freedom to trade and taking into account the merchants and caring for their goods and merchandise. India's ports were rich with multiple natural resources and rich for port areas that contributed to attracting population, trade and the prosperity of ports, and a number of India's ports contained a role for shipbuilding. In addition to receiving many agricultural and industrial products, this has strengthened the demand of traders at the ports of the countries of India and the formation of commercial communities in different races (Arabs, Chinese, Persians, Turks, Zinj, Serendipis) and others. These communities have received official and public care and attention and enjoyed a number of privileges which facilitated their business and freedom of movement between the ports of India.

The ports of India witnessed a continuous trade exchange of exports and imports with many countries, and the multiplicity of cash and diversity in the ports of India. Various financial imports were available for the ports, which contributed to supplementing the expenses of the ports.

University of Mosul
Education College of Humanity Sciences
Department of History



Indian commercial ports in the Abbasid era
(132-656A.H/749-1258A.D)

Qassim Omar Allawi Mohammed

Ph.D. thesis
in
History /Islamic History

Supervised by
Professor
Dr. Sufyan Yasen Ibrahim